الرياض
الجمعه ١٩ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٥

يومنا المجيد

وصف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بأنه يوم تاريخي ويوم مشهود له بالانتصارات عندما تمكن القائد من جمع الشمل وتوحيد الصفوف التي كانت تعادل في قوامها واتساع مداها صفوف قارة أو شبه قارة إنها الانتفاضة المدروسة الواعية لذلك العملاق البطل الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي وحد شبه الجزيرة العربية وخاض مع اخوانه المخلصين في سبيل الله المعركة تلو الأخرى مضحياً بالجهد والمال وراحته من أجل جمع شمل العرب والمسلمين على كلمة «لا إله إلا الله محمد رسول » واستطاع بفضل الله أن يحقق ما سعى إليه مجابهاً بذلك الكثير من الصعاب سواء الداخلية والمتمثلة في المشاكل والخلافات القبلية أو الصعاب الخارجية المتمثلة في الاستعمار الأجنبي وأطماعه بفرض سيادته على الأراضي العربية آنذاك.

وأضاف سمو أمير منطقة جازان أننا اليوم وبعد مضي خمسة وسبعين عاماً نقف لحظات تأمل ودراسة لما تحقق بفضل الله ثم بفضل الصادق مع النفس وسمو الغاية التي من أجلها تحرك الملك عبدالعزيز - رحمه الله - والتي على دربها سار من تبعه من أبنائه. إن من يستطيع أن يحدق في شمس الظهيرة يستطيع أن يغمض عينيه عن تلك الثمار اليانعة التي غرسها البطل عبدالعزيز والتي رعاها أبناؤه من بعده حتى أصبحت حقائق واقعية ملموسة لدى كل إنسان وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله

- شهدت المملكة نقلة حضارية في شتى مجالات الحياة وحباها المولى نعماً كثيرة في مقدمتها الأمن والاستقرار التي ينعم بها المواطن والمقيم مشيراً سموه إلى ما وصلت إليه بلادنا من تقدم صناعي وزراعي واجتماعي وثقافي وصحي حتى أصبحت ولله الحمد تصدر العديد من المنتجات الصناعية والزراعية إلى عدد من دول العالم.

واختتم سمو الأمير حديثه بقوله لا يسعنا ونحن نعيش هذا الرخاء وهذا التطور إلا أن نتضرع إلى الله تعالى أن يحفظ لهذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين لنصرة الإسلام والمسلمين ، وأن يديم على الوطن وأهله نعمة الأمن والاستقرار إنه سميعْ مجيب.

سائلين الله تعالى أن يتغمد فقيد الأمة الإسلامية الملك فهد بن عبدالعزيز بواسع رحمته ورضوانه حيث غادر هذه الحياة الفانية بعد أن واصل مسيرة الخير والنماء في هذه البلاد المباركة فكانت نهضة مشهودة في مختلف أوجه الحياة شهدها العالم أجمع.

وها هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يواصل هذه المسيرة الموفقة بإذن الله ويستهل برنامجه السياسي والإداري بخطوات مباركة والتأكيد على الاهتمام بالحرمين الشريفين والحفاظ على الثوابت والمكتسبات الوطنية وتحسين أوضاع أبنائه المواطنين المعيشية وزيادة رواتبهم وكذلك المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي وإصدار العفو الكريم اتجاه فئة كبيرة من المساهمين وهو نهج توارثه أنجال الملك عبدالعزيز عن والدهم العظيم.

وفق الله قادتنا وحفظ البلاد على أمنها وأمانها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.